

ملخص بحث بعنوان

إدارة التغيير كمدخل لتنمية المجتمع المحلي : دراسة من وجهة نظر العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد (٥٨) يونيو ٢٠١٧ .

إعداد: د. نهلة عبدالرحيم عبدالرحمن فرغلي . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

تهدف الدراسة الي تحديد الأسباب الداخلية المرتبطة بالموارد البشرية والمادية والمالية والقواعد والإجراءات التي تتبعها جمعيات تنمية المجتمع المحلي وتدفعها لإدارة التغيير، والأسباب الخارجية المتعلقة بخدمات وبرامج الجمعية والمجتمع المحلي والشركاء المحليين والدوليين وتدفعها لإدارة التغيير، كما تهتم الدراسة بتحديد جوانب إدارة التغيير ومستوياتها ، فضلاً عن الوقوف على مدى توافر مقومات قائد التغيير في قيادات جمعيات تنمية المجتمع المحلي ، وما انعكاس ذلك على قيام الجمعية بدورها التنموي ، تمهيداً لمساهمة الخدمة الاجتماعية في بناء مقترح قائم على أحد نماذج إدارة التغيير واستراتيجيات مهنية متنوعة لأحداث التغيير في أداء جمعيات تنمية المجتمع بما يعود على تفعيل دورها التنموي.

تدرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية ، مستخدمة المنهج الكمي في استخلاص نتائجها ، والمنهج الكيفي في تحليلها ، معتمدة على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لعدد (٨) جمعيات أهلية نشطة تعمل في مجال تنمية المجتمع المحلي بمحافظة الفيوم ، وأيضاً بالعينة العمدية للعاملين بالجمعيات المختارة وبلغ عددهم (٨٣) مفردة ، مستخدمة الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

اهم نتائج الدراسة :

- تتوافر في الجمعيات المختارة الأسباب الداخلية للتغيير بمستوى متوسط ، بينما الأسباب الخارجية للتغيير فهي ضعفيه.
- أن المجالات الأولى بإحداث التغيير بجمعيات تنمية المجتمع المحلي تتحدد في إحداث التغيير في طريقة التخطيط للبرامج والمشروعات التنموية ، وفي الأساليب التكنولوجية المستخدمة ، وفي الإمكانيات المادية والمالية التي تملكها الجمعية وفي قدرات ومهارات العاملين بالجمعية وفي سياسات الجمعية .
- وعن مستوى التغيير المطلوب بجمعيات تنمية المجتمع المحلي ، اشارت نتائج الدراسة إلى تفضيل عينة الدراسة إحداث التغيير التدريجي ثم التغيير الانتقالي وأخيراً التغيير التحويلي.

- أن الثقة بالنفس والتفاؤل والعقلانية والاهتمام بإحداث التغييرات الشخصية في العاملين والولاء والالتزام تجاه الجمعية والتحسين المستمر والثقة في العاملين بالجمعية ، من أهم الصفات التي يتمتع بها أعضاء مجالس إدارات جمعيات تنمية المحلي النشطة ، مما يسهم في إحداث تغييرات إيجابية بالجمعية.
- وعن المهارات اللازمة لإدارة التغيير بجمعيات تنمية المجتمع المحلي ، فكانت " مهارة حل المشكلات و بناء الفرق ومهارة الاتصال وإدارة التغيير والمهارات الإدارية.
- كما توصلت الدراسة الي تصور مقترح لمراحل التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج "جون كوتر " لإدارة التغيير بجمعيات تنمية المجتمع المحلي .